

الامتداد الحضري وأثره على الأراضي الزراعية لمدينة كنعان للمدة (1997-2023)

م.م. لبنى ستار ابراهيم البياتي

labnasattar63@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

المستخلص

يهدف البحث الى الكشف عن الامتداد الحضري وأثره على الأراضي الزراعية لمدينة كنعان، فضلاً عن تحديد أفضل اتجاهات لامتدادها الحضري المستقبلي بعيداً عن جرد البساتين والأراضي الزراعية والمحافظة عليها، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي والكمي، فضلاً عن استخدام الخرائط عن طريق تقنية نظم المعلومات الجغرافية بواسطة برنامج (Arc gis) والمرئيات الفضائية للقمر الصناعي (bing)، وتوصل البحث الى اهم النتائج ومنها ان للعوامل الاقتصادية والتدخل الحكومي كان له دور كبير في التمدد الحضري على حساب الأراضي الزراعية في منطقة البحث، وكما اظهر البحث اهم المراحل التي شهدتها مدينة كنعان الامتداد واسع على الأراضي الزراعية وهي المرحلة المورفولوجية الثانية للمدة (1971- 1981) والمرحلة المورفولوجية الثالثة للمدة (1982- 1999)، فضلاً عن التنبؤ بمستقبل المدينة من حيث عدد السكان والمساحة حتى سنة الهدف 2038، وبعدها اظهر البحث افضل الاتجاهات لامتدادها المستقبلي وهو الاتجاه الشرق والجنوب الغربي. الكلمات المفتاحية: الامتداد الحضري، الأراضي الزراعية، الحافة الحضرية-الريفية

Urban sprawl and its impact on agricultural lands in the city of Canaan for the period (1997-2023)

Asst. Lect. Lubna Sattar Ibrahim Al-Bayati

labnasattar63@gmail.com

Al-Mustansiriya University , University Presidency

Abstract

The research aims to reveal urban sprawl and its impact on agricultural lands in the city of Canaan, as well as to determine the best directions for its future urban expansion away from inventorying and preserving orchards and agricultural lands. To achieve this, the descriptive, historical, analytical and quantitative approach was used, as well as the use of maps using systems technology. Geographic information using the Arc gis program and satellite visuals from the Bing satellite. The research reached the most important results, including that economic factors and government intervention had a major role in urban expansion at the expense of agricultural lands in the research area. The research also showed the most important stages in which The city of Canaan has a wide extension over agricultural land, which is the second morphological stage for the period (1971-1981) and the third morphological stage for the period (1982-1999), as well as predicting the future of the city in terms of population and area until the target year 2038, after which the research showed the best directions for its future expansion, which is The direction is east and southwest.

Keywords: urban sprawl, agricultural land, urban-rural edge

المقدمة

تعد مشكلة الامتداد الحضري على حساب الأراضي الزراعية من اكثر مشكلات وضوحاً في المدن والتي ازدادت وبرزت بشكل كبير في الدول النامية ولاسيما في الآونة الاخيرة، وبانت تشغل اهتمام العديد من الباحثين نتيجة زيادة اعداد سكان المدن، ويعبر مفهوم الامتداد الحضري عن نمو المدينة حول ما يحيط بها من مناطق ريفية ذات اراضي زراعية واسعة في الحافة الحضرية الريفية، ومن المعلوم ان الزراعة تعد احدى استخدامات الارض المهمة والتي تأخذ حيزاً مساحياً واسعاً من اقليم المدينة، وتساهم بشكل اساس في سد

احتياجات المدينة من المواد الغذائية، وبفعل تمدد الحضري والعمراني شهد النشاط الزراعي تراجعاً في عموم مدن العراق ولاسيما منطقة البحث مما يجعل العراق يعتمد بشكل كبير على استيراد المواد الغذائية بعدما كان يغطي الحاجة المحلية ويصدر الفائض منها، لذا جاءت هذه البحث لتسليط الضوء على دوافع الامتداد الحضري والعمراني على حساب الاراضي الزراعية في مدينة كنعان لاسيما بعد سنة 2003 سواء كان ذلك بقرارات حكومية لاستحداث الاحياء السكنية الجديدة او اجتهادات شخصية لتحويل مناطق الزراعية لأغراض السكن نتيجة تزايد الحجم السكاني او الانخفاض اسعارها او استغلالها لمشاريع مختلفة من قبل الدول لاتساع مساحة الاراضي الزراعية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الرئيسية في مدى تأثير التمدد الحضري على الاراضي الزراعية المحيطة بمدينة كنعان للمدة (1997-2023)؟ اما المشكلات الفرعية تمثلت بما يأتي:

- 1- ما اسباب ودوافع التمدد الحضري لمدينة كنعان على الاراضي الزراعية للمدة (1997-2023)؟
- 2- ما حجم التمدد الحضري والعمراني لمدينة كنعان على الاراضي الزراعية عبر مراحلها المورفولوجية ؟
- 3- ما هي أفضل اتجاهات التمدد الحضري المستقبلي لمدينة كنعان؟

فرضية البحث:

يفترض البحث ان التمدد الحضري السريع وزيادة الطلب على الوحدات السكنية في مدينة كنعان كان له تأثير كبير في تراجع الاراضي الزراعية في اقليم المدينة مما زاد من مخاطر التصحر والنمو العشوائي للعمران. اما الفروض الفرعية فتمثلت بالاتي:-

- 1- يوجد العديد من الاسباب والدوافع للامتداد الحضري على الاراضي الزراعية في مدينة كنعان ولاسيما الدوافع السكانية والاقتصادية والحكومية.
- 2- شهدت مدينة كنعان تمداً حضرياً وعمرانياً كبيراً ولاسيما في مرحلتها المورفولوجية الثانية والثالثة.
- 3- يعد اتجاه الشرق والجنوب الغربي لمدينة كنعان من أفضل الاتجاهات لامتداد الحضري المستقبلي وذلك لبعدها عن الأراضي الزراعية والبساتين.

اهداف البحث:

- 1- الكشف عن الاسباب والدوافع الأكثر تأثيراً في زيادة التمدد الحضري على الاراضي الزراعية في مدينة كنعان.
- 2- معرفة حجم التمدد الحضري والعمراني لمدينة كنعان على الاراضي الزراعية عبر مراحلها المورفولوجية .
- 3- تحديد أفضل الاتجاهات المستقبلية لامتداد الحضري في مدينة كنعان بعيداً عن الاراضي الزراعية والبساتين.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من القيمة المكانية التي تتمتع بها مدينة كنعان وذلك لقربها من مركز المحافظة (مدينة بعقوبة)، وكما تعد من اهم المناطق الزراعية في المحافظة، اذ تنتشر فيها الحقول الزراعية الخصبة والكثيفة وتتوفر فيه الموارد المائية والمتمثلة بجدول كنعان، فضلاً عن وقوعها على الطريق الرئيس (بغداد-بعقوبة-كنعان-بلدروز-منذلي) الذي يربط مدينة بغداد بالمناطق الشمالية.

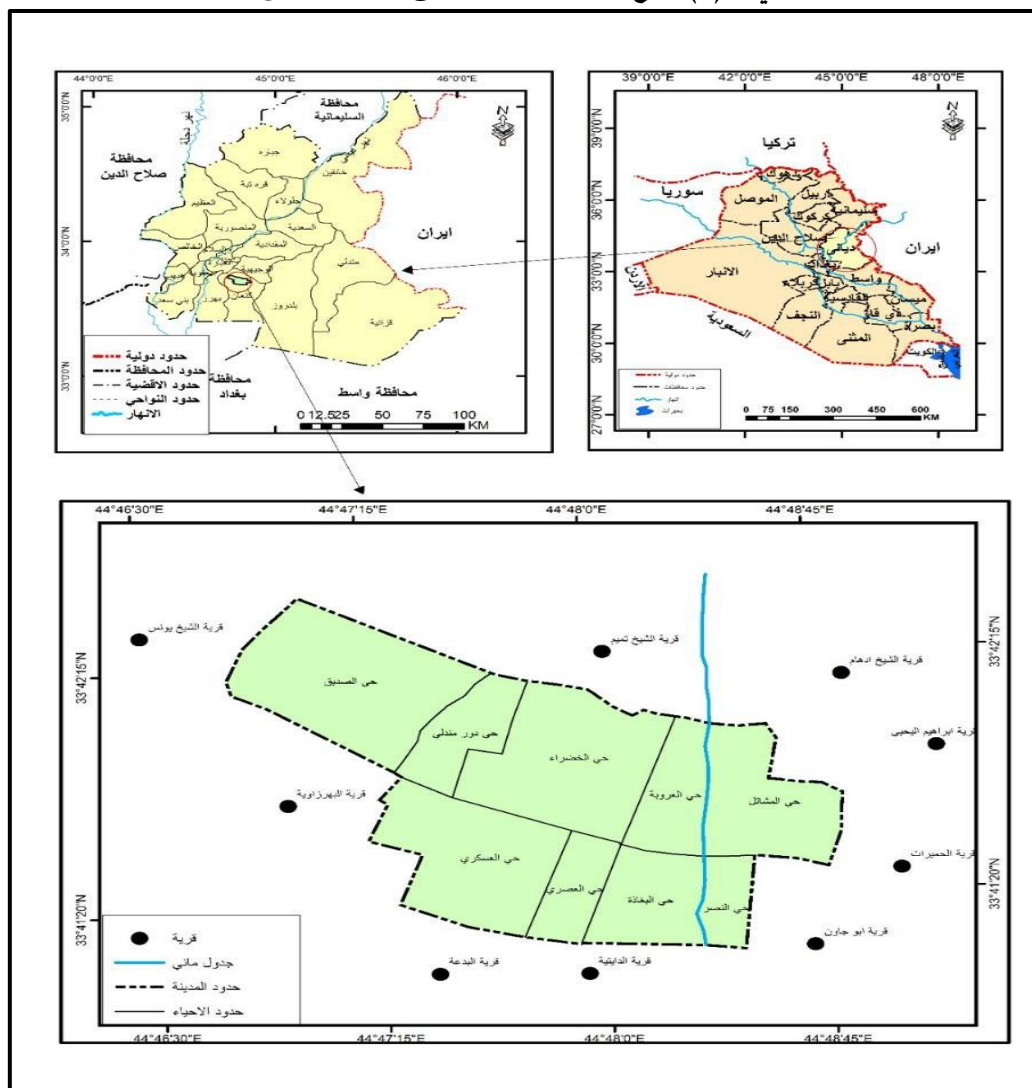
منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي والكمي للوصول الى نتائج.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث:

الحدود المكانية: تتحدد منطقة البحث فلكياً بين دائرتي عرض (3° 24' 33" 10° 33') شمالاً وخطي طول (45° 49' 0" 44° 44' 46°) شرقاً، اما جغرافياً تقع المنطقة ضمن السهل الرسوبي في محافظة ديالى، وهي احدى النواحي تابعة ادارياً لقضاء بعقوبة، يحدها من الشرق ناحية بلدروز، ومن الشمال ناحيتي الوجيحية والعبارة، ومن الغرب يحدها ناحية بهرز ومن الجنوب محافظة بغداد انظر خريطة (1)، وتمثل مدينة كنعان البالغة مساحتها (416) هكتار اي (4.16) كم² مركز ناحية كنعان. الحدود الزمانية: تتمثل بالمدة (1997-2023).

خريطة (1) موقع مدينة كنعان من العراق ومحافظه ديالى



المصدر بالاعتماد على : 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس (1:1000000).
2- نظم المعلومات الجغرافية Arcgis 10.8.

أولاً: أسباب ودوافع الامتداد الحضري على الاراضي الزراعية في مدينة كنعان للمدة (1997- 2023).

1- الخصائص السكانية:

1- حجم السكان ونموهم:

شهد مدينة كنعان تبايناً في عدد السكان خلال المدة (1997- 2023)، وكما يظهر في الجدول (1) فقد بلغ عدد سكانه سنة 1997 (12429) نسمة، ثم ارتفع هذا العدد الى (18349) نسمة سنة 2009 وبنسبة (5920) نسمة وبمعدل نمو بلغ (3.3%) انظر الشكل (1) ويعود سبب هذا الارتفاع الى الزيادة الطبيعية لارتفاع المستوى المعاشي والصحي لسكان المدينة، فضلاً عن عامل الهجرة من الريف والمدن الاخرى الى المدينة بسبب قربها من مركز المحافظة (مدينة بعقوبة) وتوفر فيها الخدمات وفرص العمل، وكما ان الهجرة الوافدة التي شهدتها مدينة كنعان ابان الحرب العراقية- الايرانية من سكان المدن الحدودية لاسيما مدينة مندلي كان له دور مهم في زيادة السكانية وذلك لأنه معظم المهاجرين لم يعودوا الى مناطقهم الاصلية بعد انتهاء الحرب، اما في سنة 2023 وصل عدد سكان المدينة الى (25552) نسمة وبنسبة مطلقة (7203) نسمة وبمعدل نمو (2.4%)، وعلى الرغم من انخفاض بسيط في معدل النمو السكاني خلال المدة الممتدة بين (2009- 2023) نلاحظ ان حجم السكان في المدينة لازالت مستمرة بالزيادة نتيجة ما

شهدته منطقة البحث من هجرة واسعة اليها من القرى المحيطة بها نتيجة العمليات الارهابية لاسيما بعد سنة 2014، وان هذه الزيادة المستمرة في عدد السكان انعكس بشكل سلبي على الاراضي الزراعية في منطقة البحث من خلال زيادة الطلب عليها مما ادى الى تراجع المساحات المزروعة وظهور مناطق التمدد العشوائي، وعدم وجود قوانين رادعة من قبل الدولة للحد من تمدد الحضري على هذه الاراضي.

جدول (1) حجم السكان ومعدل النمو السنوي لمدينة كنعان للمدة (1997-2023)

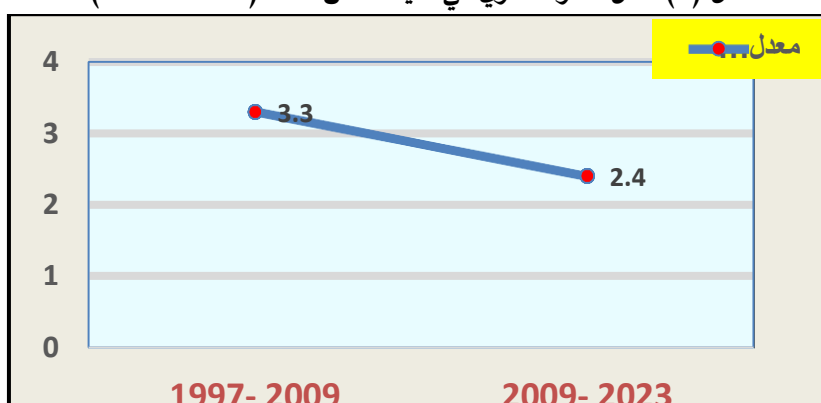
السنة	عدد السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو %
1997	12429	-	-
2009	18349	5920	3.3
2023	25552	7203	2.4

المصدر بالاعتماد على: 1- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان محافظة ديالى لسنة 1997، بيانات غير منشورة.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، احصائية الحصر والترقيم لسنة 2009، بيانات غير منشورة.

3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السكانية لمحافظة ديالى لسنة 2023، بيانات غير منشورة.

شكل (1) معدل النمو السنوي في مدينة كنعان للمدة (1997-2023)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (1).

2- تباين توزيع السكان العددي والنسبي على مستوى احياء مدينة كنعان للمدة (1997-2023):

يعد التعرف على التوزيع السكان في اي مدينة من الامور المهمة في البحوث الحضرية الذي يتم من خلالها الكشف عن الطريقة التي يتوزع فيها السكان من جهة وامكان تواجدهم في المدينة من جهة اخرى، اذ يلاحظ من الجدول (2) ان عدد السكان في مدينة كنعان يتباين خلال السنوات (1997 و2009 و2023). ففي سنة 1997 تصدر حي العسكري المرتبة الأولى بعدد السكان فقد بلغ (4382) نسمة وشكل نسبة (35.3%) ويعود سبب ذلك الى توزيع الدولة قطع سكنية الى العسكريين والضباط والشهداء وبعدها شهدت عملية بناء من قبل مالكيها وسكن فيها مما ساعد على تركيز السكان في هذا الحي، وجاء حي النصر بالمرتبة الأخيرة بعدد سكان بلغ (126) نسمة وشكل (1%) لأنه معظم الأراضي هذا الحي عبارة عن اراضي زراعية وبساتين تابعة لأملاك خاصة.

اما في سنتي 2009 و2023 جاء حي العسكري أيضا بالمرتبة الأولى في عدد السكان، اذ بلغ (5473، 6283) نسمة على التوالي، وبنسبة (29.8%، 24.6%) على التوالي، بسبب توفر الخدمات في هذا الحي من الكهرباء وشبكة مياه الشرب وصرف مياه الامطار، وبينما جاء حي النصر بالمرتبة الأخيرة أيضا بعدد سكان بلغ (354، 1129) نسمة على التوالي وبنسبة (1.9%، 4.4%) على التوالي للأسباب نفسها التي ذكرت في سنة 1997.

جدول (2) توزيع سكان مدينة كنعان على مستوى الاحياء للسنوات (1997-2009-2023)

اسم الحي	1997		2009		2023	
	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	النسبة %
المشائل	673	5.4	1373	7.5	2179	8.5
العروبة	779	6.3	1479	8.1	2286	8.9
الخضراء	2284	18.4	3200	17.4	4007	15.7
دور مندلي	2028	16.3	2955	16.1	3761	14.7
الصدّيق	-	-	529	2.9	1335	5.2
العسكري	4382	35.3	5473	29.8	6283	24.6
العصري	1904	15.3	2522	13.8	3328	13.1
النصر	126	1	354	1.9	1129	4.4
البغّاذة	253	2	464	2.5	1244	4.9
المجموع	12429	100	18349	100	25552	100

المصدر بالاعتماد على:

1- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، قضاء بعقوبة، مقاطعات ناحية كنعان لسنة 1997، بيانات غير منشورة.

2- وزارة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، قضاء بعقوبة، مقاطعات ناحية كنعان لسنة 2009، بيانات غير منشورة.

3- مديريات بلديات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

5- الكثافة السكانية (العامة) على مستوى الاحياء مدينة كنعان لسنة (2023):

تمثل الكثافات السكانية احد المؤشرات المهمة لنمو وتوسع المدينة على حساب الاراضي المحيطة بها، لأنها تشير الى زيادة السكانية مما يستدعي الحاجة الى المزيد من الاراضي السكنية لإنشاء احياء جديدة في المدينة وتقديم خدمات افضل لهم من اجل الايفاء بمتطلبات السكان (العيداني و الاسدي، 2019، صفحة 131)، اذ يظهر من خلال جدول (3) ان هناك تباين في الكثافة العامة لسكان مدينة كنعان على مستوى الاحياء لسنة 2023، اذ سجل حي العصري اعلى كثافة سكانية فقد بلغت (154.8) نسمة/هكتار ويعود سبب الى ارتفاع عدد سكانه والذي بلغ (3328) نسمة مع صغر مساحته البالغة (21.5) هكتاراً، فضلاً عن تزايد اعداد الاسر التي تشغل الوحدة السكنية الواحدة في هذا الحي لتوفر الانشطة الاقتصادية والخدمية فيه، في حين سجل حي الصدّيق ادنى كثافة سكانية في المدينة، اذ بلغت (15.2) نسمة/هكتار بسبب كبر مساحتها البالغة (87.7) هكتاراً مع قلة عدد سكانها التي بلغت (1335) نسمة، فضلاً عن كونه حي جديد لم يكتمل فيه عملية البناء ولم تنفذ فيها بعد اغلب المشاريع الخدمية.

جدول (3) الكثافة السكانية (العامة) لمدينة كنعان حسب الاحياء السكنية لسنة 2023

ت	الاحياء	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	الكثافة العامة (نسمة/هكتار)
1	المشائل	2179	50.6	43.1
2	العروبة	2286	29	78.8
3	الخضراء	4007	79.2	50.6
4	دور مندلي	3761	27.9	134.8
5	الصدّيق	1335	87.7	15.2
6	العسكري	6283	69.2	90.8
7	العصري	3328	21.5	154.8
8	النصر	1129	16.1	70.1
9	البغّاذة	1244	34.8	35.7
	المجموع	25552	416	61.4

المصدر بالاعتماد على: 1- مديريات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

2- برنامج Arc gis 10,8 لاستخراج المساحات.

3- العوامل الاقتصادية:

يعد سعر الارض من اهم العوامل الاقتصادية الذي يحدد نوع الاستعمال ومساحته داخل المدن، اذ اتفق معظم جغرافيو المدن على ان الارض سلعة غير قابلة للنقل وان قيمتها المادية تعتمد على اساس موقعها (عبدالله، 2024). اذ يتباين اسعار الاراضي الزراعية بين المركز والاطراف في مدينة كنعان، فيتراوح سعر دونم الواحد في مركز المدينة وعلى شوارع الرئيسية والتجارية بين (80-120) مليون دينار عراقي، وبينما يتراوح سعر دونم الواحد للأراضي الزراعية في الاطراف المدينة والبعيدة عن المركز والشوارع الرئيسية والثانوية بين (5-10) ملايين دينار عراقي، فضلا عن ذلك ان تحويل استخدام الاراضي الزراعية الى وحدات سكنية يدر ربحاً (100%)، مما شجع كثير من المزارعين ذوي الدخل المنخفض في منطقة البحث على بيع اراضيهم الزراعية، ويكون معظم المشترون هم من المهاجرين من الريف او سكان المدينة من ذوي الدخل المنخفض (الدراسة الميدانية، 2024/2/26).

4- العوامل الاجتماعية:

تؤثر هذه العوامل والمتمثلة بالأعراف والتقاليد والعادات والمستوى الثقافي والفكري على التمدد الحضري من خلال تأثيره على سلوك المجتمع وعلاقة افراده بالأرض (الغيساوي، 2016). فقد شهدت منطقة البحث في سنوات الاخيرة كثرة عمليات بيع الاراضي الزراعية التابعة لمكيتها للأفراد وهو ما يسمى ب(ملكية خاصة) او تقسيمها الى قطع صغيرة لبيعها او بناء وحدات سكنية لأولادهم او اقامة مشاريع خاصة توفر لهم ارباحاً كبيرة، فضلا عن عملية تقسيم هذه الاراضي عن طريق الارث الى قطع بمساحات (100 او 150 او 200)م² وبناءها على شكل وحدات سكنية، وان فرز الاراضي السكنية داخل الارض الزراعية يتم عن طريق التراضي بين اصحاب الورثة ولا يتم عن طريق القانون مما ساعد على البناء وقلل من روتين معاملات الفرز (الدراسة الميدانية، 2024/2/26).

5- التدخل الحكومي:

تعد القرارات والقوانين التي تصدر من قبل الدولة لتوسع المدن على حساب الاراضي المختلفة من دون الاخذ بنظر الاعتبار صنف الارض من اكثر محفزات لتشجيع التوسع والتمدد الحضري على حساب الاراضي الزراعية، (حمدان و دربول، 2013) 2 فقد كان صدور القرار الرسمي وفق قانون رقم (117) لسنة 1970 وقانون رقم (35) لسنة 1983 من قبل الدولة من اكثر محفزات ساعدت على البناء في الاراضي الزراعية لمدينة كنعان، فضلا عن صدور قرار مجلس الوزراء رقم (320) لسنة 2022 الذي ينص على تغيير جنس الاراضي من زراعي الى سكني، والتي تم من خلاله استملاك الاراضي المتجاوزة والذي حددت اصنافها من قبل الدولة، واعطاء اجازات البناء ووصول الخدمات الارتكازية لاسيما الماء والكهرباء على تلك الاراضي (رعد هادي حسين، 2024).

6- شبكة الطرق الاقليمية:

تعد طرق النقل الشريان الحيوي الذي يمد المدينة بأسباب الديمومة والحياة ويسهل الاتصال بينها وبين المدن والمناطق الاخرى، اذ يساهم في عملية تطور المدن ونموها وتمدها الحضري والعمراني، فقد كانت مدينة كنعان تعيش حالة من النمو والتطور البطيء ولم تظهر عليها مؤشرات التمدد الحضري الا بعد دخول السيارات في خمسينات القرن العشرين، (حميدي و ربيع، 2023) وقد كانت مقتصرة في البداية على الباصات الخشبية، وكما كانت الطرق النقل فيه غير ممهدة وترابية يصعب عملية تنقل فيها وبقيت هكذا حتى الثمانينات، اذ شهدت دخول انواع جديدة من السيارات فضلا عن تمهيد بعض الازقة والشوارع الفرعية والرئيسية في المدينة، اما الان تمتاز المدينة بشبكة طرق اقليمية جيدة تربطها مع النواحي والمحافظات الاخرى ومنها طريق الرئيس (بغداد- بعقوبة- كنعان- بلدروز- مندلي) والذي كان له دور مهم في التمدد الحضري والعمراني لمنطقة البحث، فضلا عن طريق الثانوي وهو طريق (كنعان) بطول (26) كم (مديرية طرق وجسور محافظة ديالى، 2021). اذ بدأت الاراضي الزراعية تضمحل لاسيما في المناطق القريبة من شارع كنعان الرئيس وشوارعها التجارية والثانوية.

ثانياً: اصل تسمية مدينة كنعان وتاريخ نشأتها:

تعد مدينة كنعان من المدن العراقية القديمة ذات الاصاله، اذ وردت تسميتها بصيغ متعددة فقد كانت تسمى قديماً (مهروت) نسبة الى جدول مهروت الذي يخترقها، وهو يعد احد جداول مشروع سد ديالى (الغزوي، 1969، صفحة 79)، وبعدها اطلق على المدينة تسمية (القلعة) نسبة الى وجود مخفر عثماني قديم فيها، اما بعد ذلك تحول تسمية المدينة الى اسم (كنعان) وهي ما تعرف به اليوم

نسبة الى جدول كنعان الذي حفره شخص يدعى كنعان اغا، اذ كان حاكماً على المدينة في زمن الوالي العثماني (محمد رشيد باشا) والذي ولى مدينة بغداد في المدة الواقعة بين (1851- 1857) م (بابان، 1986، الصفحات 259- 260).

بدأت مدينة كنعان عبارة عن قرية صغيرة محيطة بالبساتين والاراضي الزراعية ترجع تاريخه الى عام(300) قبل الميلاد، اذ تم اكتشاف فيه مجموعة من التلال الاثرية قديمة ومنها تل (الخرابة، العجير، البدير) (الاميري، 2013، صفحة 167).

وقد كانت كنعان تتبع ادارياً الى قضاء دلتاوه (خالص)، وفي سنة 1932 اصبحت كنعان تابعة ادارياً لقضاء المقدادية (شهربان سابقاً) (حسين، 2015، صفحة 25)، اما في سنة 1957 اصبحت تابعة ادارياً الى قضاء بعقوبة ومازالت (وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية).

ثالثاً: المراحل المورفولوجية لمدينة كنعان:

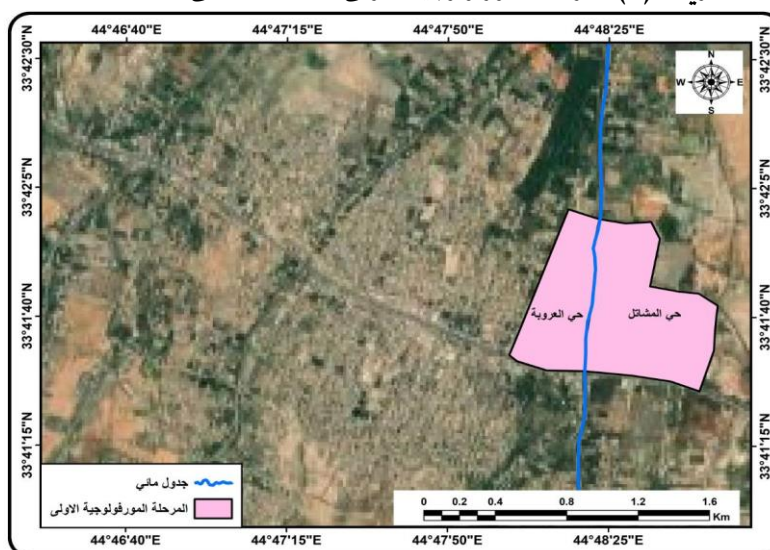
1- المرحلة المورفولوجية الاولى منذ النشأة حتى سنة 1970:

نشأت مدينة كنعان سنة 1929 ومنها بدأت عملية نموها وتمدها الحضري والعمراني (حسين، 2015، صفحة 25)، اذ كانت المدينة في هذه المرحلة تضم محلتين والمتمثلة بمحلة (المشائل والعروبة) وتفصل بينهما جدول كنعان كما يظهر في خريطة(2)، وبلغ عدد وحداتها السكنية في بداية هذه المرحلة (60) وحدة سكنية وبمساحات تتراوح بين (100- 150) م، وفي سنة 1957 وصل عدد وحداتها السكنية الى (157) وحدة سكنية وبعدد السكان بلغ (506) نسمة (المملكة العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة)، اما في سنة 1965 فقد بلغ عدد الوحدات السكنية في مدينة كنعان (289) وحدة سكنية وبعدد سكان وصل الى (1242) نسمة (الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، 1965)، ونتيجة استمرار زيادة عدد السكان في المدينة زادت عدد الوحدات السكنية، اذ وصلت في نهاية هذه المرحلة الى (362) وحدة سكنية وبعدد سكان بلغ (1644) نسمة، وبلغت المساحة الكلية للمدينة خلال هذه المرحلة (79.6) هكتاراً (مديرية بلدية كنعان، 1970).

اما بالنسبة للطراز العمراني فقد تمثل بطراز شرقي مبني من طابق واحد وبشكل عشوائي من مواد محلية بسيطة تمثل بالطين (البن) في البناء فضلا عن استخدام جذوع النخيل والقصب في تسقيف الوحدات السكنية.

اما خطة المدينة اتصفت بالعشوائية مع غياب التخطيط، وتمثلت انظمة الشوارع فيها بالنظام العضوي بأنواعها المغلقة والعمياء التي تقتصر الى الاستقامة وتكون ملتوية وضيقة وهو ما يسمى ب(الازقة) ويعد من أكثر الانظمة شيوعاً في المدن القديمة، فضلا عن وجود شارع رئيس واحد وهو (شارع كنعان) الذي يربط بين بعقوبة ومنذلي.

خريطة (2) المرحلة المورفولوجية الاولى منذ النشأة حتى سنة 1970



المصدر بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن. 2- برنامج (Arc gis، 10.8).

اما استعمالات الارض خلال هذه المرحلة اتصفت بضعف خدماتها وقلة مساحتها كما يظهر في الجدول (4)، الا ان استعمال السكني كان يتفوق على باقي استعمالات، لأنها تعد الوظيفة الاساسية في المدينة والذي انجذبت اليه الاستعمالات الاخرى.

جدول (4) استعمالات الارض لمدينة كنعان خلال المرحلة المورفولوجية الاولى منذ النشأة حتى سنة 1970

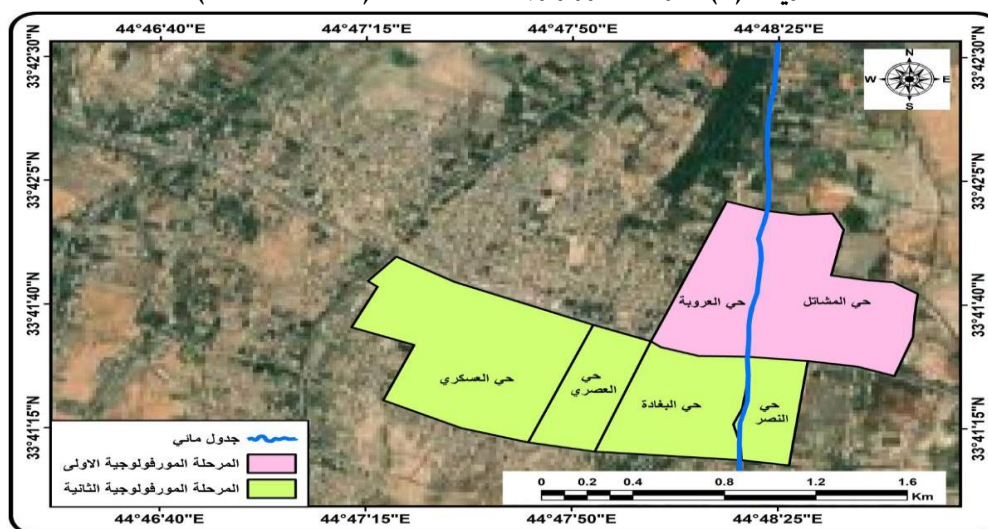
نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية من المساحة الكلية (%)	النسبة المئوية من المساحة المعمورة (%)
السكني	32.8	41.2	73.9
التجاري	0.1	0.1	0.2
الصناعي	0.01	0.01	0.02
الخدمي	0.3	0.4	0.7
التعليمي	0.06	0.1	0.1
الصحي	0.03	0.04	0.08
الترفيهي	0.2	0.3	0.5
النقل	10.9	13.7	24.5
الاراضي الشاغرة	14.7	18.5	-
البساتين والاراضي الزراعية	20.5	25.7	-
المجموع	79.6	100	100

المصدر بالاعتماد على: مديريات بلديات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة لسنة 1970.

2- المرحلة المورفولوجية الثانية بين (1971-1981):

تعد هذه المرحلة بداية لعملية الامتداد الحضري والمساحي والعمراني على حساب الاراضي الزراعية المحيطة بالمدينة، اذ قامت الحكومة في بداية سنة 1971 باستملاك الاراضي الزراعية في جزء الجنوب الغربي من المدينة والبالغة مساحتها (90.7) هكتاراً باسم وزارة المالية وفق قانون رقم (117) لسنة 1970 والتي تخص الاراضي الزراعية الاميرية الصرفة، اذ تم فرز معظم هذه الاراضي على شكل قطع سكنية بمساحة (240) م²، وعلى اساسها تم توزيع ما يقارب (1273) قطعة سكنية سنة 1972 للضباط والعسكريين والشرطة والموظفين، وبعدها بدأت عملية بناء معظم هذه القطع فاستحدثت على اثرها احياء (العصري والعسكري) في نهاية هذه المرحلة، فضلاً عن تخصيص اراضي فيهما للخدمات المجتمعية، وفي سنة 1973 ضمت الدولة البساتين والاراضي التابعة لأملأها الخاصة والملاصقة لحدود المدينة من الجنوب الشرقي الى حدود البلدية بعدما شهدت حركة عمرانية من قبل مالكيها من خلال بناء وحدات سكنية فيها واطلقت عليه تسمية (حي النصر) والتي بلغت مساحتها (16.1) هكتاراً، فضلاً عن ذلك قامت دولة سنة 1975 بضم الاراضي التابعة لها من جهة الجنوب والواقعة بين حي النصر والعصري الى حدودها واطلقت عليها (حي البغادة) بعدما كانت تسمى قرية (البغادة) والذي بلغت مساحتها (34.8) هكتاراً انظر الخريطة (3) (مديرية بلدية كنعان، 1971-1981).

خريطة (3) المرحلة المورفولوجية الثانية للمدة (1971-1981)



المصدر بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن. 2- برنامج (Arc gis). (10.8)

وكما قامت الدولة بأعداد تصاميم قطاعية تفصيلية مصادقة عليها من قبل بلدية كنعان ومديرية التخطيط العمراني في ديالى، وكان غرض الدولة من سياسة استملاك واستحداث احياء جديدة هو توجيه تمدد الحضري والمساحي والعمراني للمدينة في اتجاهات معينة من اجل تخطيط وتنظيم التوسع الحضري للمدينة ووضع حد لنموها العشوائي.

وفي نهاية هذه المرحلة ازدادت عدد الوحدات السكنية في المدينة حتى وصلت الى (892) وحدة سكنية بسبب زيادة عدد السكان، وبلغت المساحة الكلية للمدينة في نهاية هذه المرحلة (221.2) هكتاراً (مديرية بلدية كنعان، 1971-1981).

اما بالنسبة للطراز العمراني فقد احتفظت بالطراز الشرقي ومواد البناء المحلية التي استخدمت في المرحلة السابقة، وقد بدأت الدولة في هذه المرحلة بتخطيط المدينة من خلال توجيه نموها وتوسعها باتجاه الجنوب الشرقي والجنوب الغربي.

اما استعمالات الارض في المدينة خلال هذه المرحلة تتطابق فيها ارتفاع نسبة الاستعمال السكني على غيرها من الاستعمالات الاخرى كحال كثير من المدن العراقية القديمة، انظر الجدول (5).

جدول (5) استعمالات الارض خلال المرحلة المورفولوجية الثانية لمدينة كنعان بين (1971-1981)

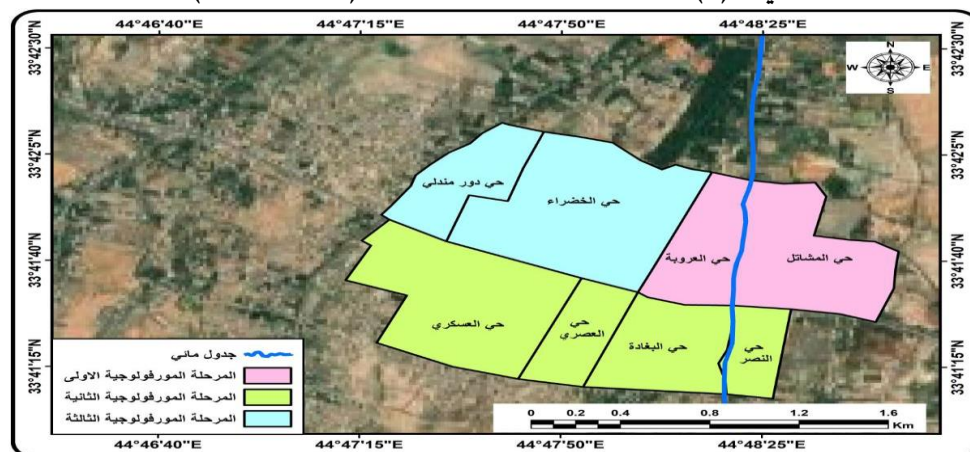
نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية من المساحة الكلية (%)	النسبة المئوية من المساحة المعمورة (%)
السكني	98.9	44.7	76.3
التجاري	0.4	0.2	0.3
الصناعي	0.2	0.1	0.2
الخدمي	1.1	0.5	0.8
التعليمي	1	0.5	0.8
الصحي	0.3	0.1	0.2
الترفيهي	0.5	0.2	0.4
النقل	27.2	12.3	21
الاراضي الشاغرة	42.9	19.4	-
البساتين والاراضي الزراعية	48.7	22	-
المجموع	221.2	100	100

المصدر بالاعتماد على: مديريات بلديات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة للمدة (1971-1981).

3- المرحلة المورفولوجية الثالثة بين (1982-1999)

تميزت هذه المرحلة بمجموعة من المتغيرات التي طرأت على التركيب المدينة، اذ شهدت تطوراً ونموً وتمدداً حضرياً وعمرانياً من خلال ظهور احياء سكنية جديدة نتيجة زيادة عدد السكان المدينة وما رافقها من زيادة في الطلب على الوحدات السكنية واستعمالات الارض والخدمات والوظائف الحضرية نتيجة ارتفاع المستوى الصحي والاقتصادي وتوفير فرص العمل في المدينة، فضلاً عن التطور الذي حصل في مجال العمران من خلال تقديم الدولة تسهيلات لأغراض البناء والتشييد، اذ قامت الدولة سنة 1982 و1983 باستملاك الاراضي الزراعية التابعة لوزارة المالية والملاصقة لحدود المدينة من جهة الشمال الغربي وبمساحة (107.1) هكتاراً حسب قانون (35) لسنة 1983 وضمتها لحدود بلدية كنعان كما يلاحظ في خريطة (4)، اذ تم فرز جزء من هذه الاراضي من قبل البلدية على شكل قطع سكنية والتي بلغت (395) قطعة وبمساحة (250-300)م² وتم توزيعها للعسكريين وذوي الشهداء والمعلمين والضباط، وبعدها شهدت هذه القطع عملية بناء من قبل مالكيها فانعكس بدوره على استحداث حي الخضراء في نهاية المرحلة، والجزء الاخر من هذه الاراضي خصصت لبناء مجمعات سكنية من قبل الدولة للمرحلين بسبب الحرب العراقية-الارمنية من المناطق الحدودية سنة 1983 لاسيما مندلي وقزانية، وقد تم بناء مجمع سكني لهم من قبل الحكومة خلال ست اشهر وبعدها وحدات سكنية بلغ (500) وحدة سكنية جاهزة البناء وبمساحة (200)م² ومن طابق واحد، اذ شغل مساحة البناء (60)م² فقط و(140)م² مساحة شاغرة، وعلى اساس ذلك استحدث حي (دور مندلي) سنة 1985 وسميت بهذا الاسم لأنه غالبية ساكنيها كانوا من مدينة مندلي، فقد وصل عدد الوحدات السكنية في نهاية هذه المرحلة الى (1543) وحدة سكنية وبعدها سكان بلغ (12741)، وتوسعت مساحة المدينة الى (328.3) هكتاراً (مديرية بلدية كنعان، 1982-1999).

خريطة (4) المرحلة المورفولوجية الثالثة للمدة (1999-1982)



المصدر بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن. 2- برنامج (Arc gis)، (10.8).

اما بالنسبة للطراز العمراني في هذه المرحلة تميزت بإدخال النظام الغربي في بناء الوحدات السكنية من خلال اتساع المساحة التي تشغلها النوافذ والابواب المصنوعة من الحديد، فضلا عن بناء وحدات سكنية من طابقين، اما بالنسبة للمواد البناء فقد تم استخدام الاسمنت وقضبان الحديد (الكونكريت) في البناء لاسيما في الوحدات السكنية الجاهزة (حي دور مندلي)، فضلا عن استخدام الطابوق والجص وشيلمان، اما انظمة الشوارع في هذه المرحلة امتازت بانه تم تخطيطها بصورة اكثر عرضاً وانتظاماً، والتي ظهرت في الاحياء الجديدة مع تطوير وتمهيد شارع كنعان رئيس.

اما استعمالات الارض خلال هذه المرحلة شهدت تطورات في المساحة لاسيما استعمالات الارض لأغراض سكن نتيجة زيادة في عدد الوحدات السكنية كما يظهر في الجدول (6).

جدول (6) استعمالات الارض خلال المرحلة المورفولوجية الثالثة لمدينة كنعان بين (1999-1982)

نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية من المساحة الكلية (%)	النسبة المئوية من المساحة المعمورة (%)
السكني	170.5	51.9	74
التجاري	3.4	1.1	1.5
الصناعي	0.9	0.3	0.4
الخدمي	3.8	1.2	1.7
التعليمي	3.1	0.9	1.3
الصحي	1.2	0.4	0.6
الترفيهي	4.6	1.4	2
النقل	42.7	13	18.5
الاراضي الشاغرة	58.6	17.8	-
البساتين والاراضي الزراعية	39.5	12	-
المجموع	328.3	100	100

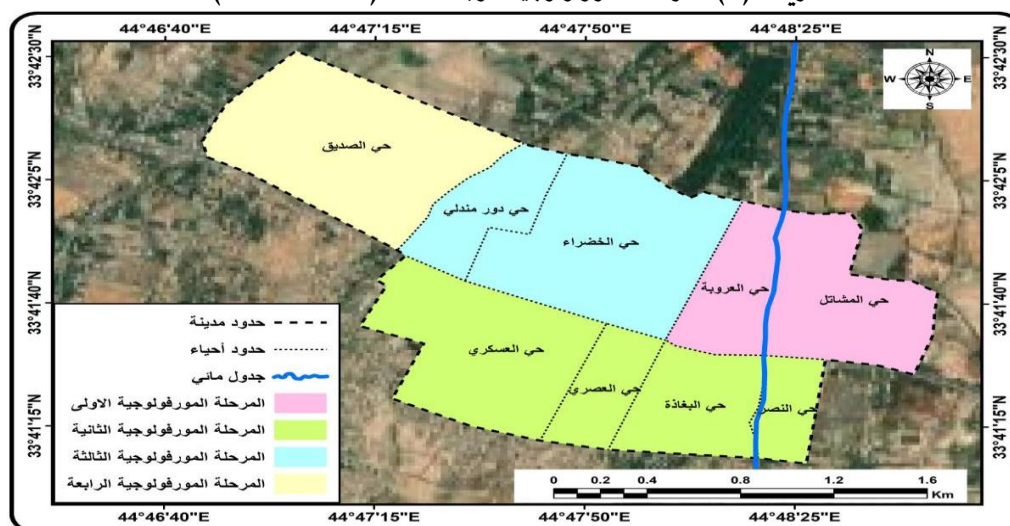
المصدر بالاعتماد على: مديريات بلديات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة للمدة (1999-1982).

4- المرحلة المورفولوجية الرابعة (المعاصرة) بين (2000-2023):

تميزت هذه المرحلة بالتوسع الحضري والعمراني لمنطقة البحث على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية غير المستقرة خلال هذه المدة، ولاسيما بعد الاحتلال الامريكي للعراق سنة (2003) وانعكاساته على جميع مدن العراق، فضلا عن العمليات الارهابية لتنظيم داعش سنة (2014)، الا ان مدينة كنعان لم تتأثر كثيراً بالصراعات السياسية والامنية مثل ما جرى في المدن الاخرى، اذ قامت الحكومة في بداية سنة 2000 باقتطاع جزء من الاراضي الزراعية في الشمال الغربي من المدينة والبالغة مساحتها (87.7) هكتاراً وضمها لحدود بلدية كنعان وتعويض مالكيها حسب قانون (اطفاء الحقوق والتصرف)، وعلى اساسها تم فرز ما يقارب

(1809) قطعة سكنية بمساحات متباينة (250م^2 و 300م^2 و 400م^2) وتم توزيعها حصراً للعسكريين وقوة الامن الداخلي والعوائل ذات الدخل المحدود، وبعد ذلك شهدت معظم هذه القطع عملية بناء من قبل مالكيها، وعلى اثرها تم استحداث حي الصديق سنة 2010 انظر خريطة (5)، فضلاً عن ما شهدته المدينة خلال هذه المرحلة من عملية بناء واسعة للأراضي الشاغرة وقطع السكنية الموزعة من قبل الدولة وتمدد على الاراضي الزراعية والبساتين داخل المدينة، فقد ازداد عدد السكان المدينة في هذه المرحلة الى (25552) نسمة وبعدها وحدات سكنية بلغت (2762) وحدة سكنية، وكما توسعت المساحة الكلية للمدينة الى (416) هكتاراً (وائل عبد المجيد، 2024).

خريطة (5) المرحلة المورفولوجية الرابعة للمدة (2000-2023)



المصدر بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن. 2- برنامج (Arc gis، 10.8).

اما بالنسبة للطراز العمراني في هذه المرحلة فقد برزت الافكار والتصاميم الغربية على نطاق واسع من خلال بناء الوحدات السكنية المتعددة الطوابق، فضلاً عن وضع الحدائق ضمن مساحة الوحدة السكنية، اما بالنسبة للمواد البناء فقد تم استخدام قضبان الحديد والاسمنت في التسقيف والطابوق والبلوك البناء الجدران.

اما انظمة الشوارع امتازت بان تم تخطيط اغلبها بشكل عريض وواسع وأكثر كفاءة من المرحلة السابقة، فضلاً عن تطوير وتمهيد الشوارع السابقة.

اما استعمالات ارض الحضرية خلال هذه المرحلة شهدت تطورات في المساحة كما يظهر في الجدول (7).

جدول (7) استعمالات الارض خلال المرحلة المورفولوجية الرابعة لمدينة كنعان بين (2000-2023)

نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية من المساحة الكلية (%)	النسبة المئوية من المساحة المعمورة (%)
السكني	272.1	65.4	76.7
التجاري	4.9	1.2	1.4
الصناعي	2	0.5	0.6
الخدمي	7.3	1.8	2.1
التعليمي	5.8	1.4	1.6
الصحي	5.1	1.2	1.4
الترفيهي	8.3	2	2.3
النقل	49.2	11.8	13.9
الاراضي الشاغرة	33.7	8.1	-
البساتين والاراضي الزراعية	27.6	6.6	-
المجموع	416	100	100

المصدر بالاعتماد على: مديريات بلديات محافظة ديالى، مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة للمدة (2000-2023).

رابعاً: التوقعات المستقبلية لحجم سكان مدينة كنعان حتى سنة 2038:

يعد تقدير حجم السكان المستقبلي لأي مدينة ذات أهمية، إذ يساعد على تحديد اتجاهات الامتداد الحضري ومستوى الخدمات التي يجب توفرها، فضلاً عن معرفة مقدار المساحة التي يحتاجها المدينة حتى سنة 2038، ولتقدير حجم السكان مدينة كنعان حتى سنة الهدف تم الاعتماد على معدل النمو (2.4%) للمدة (2009-2023) وعلى أساس ذلك يتوقع أن يصل عدد سكان المدينة في سنة الهدف 2038 إلى (36469) نسمة كما يظهر في الجدول (8).

جدول (8) التوقعات المستقبلية لحجم سكان مدينة كنعان حتى سنة الهدف (2038)

ت	السنوات	عدد سكان
1	2023	25552
2	2038	36469

المصدر: تم استخراج التوقع المستقبلي لحجم السكان مدينة كنعان من خلال المعادلة الآتية:

$$= Po(1+r)^n \text{ (S.Siegel, 1980, p. 378) } Pn$$

خامساً: تقدير المساحات المطلوبة للامتداد الحضري في مدينة كنعان حتى سنة الهدف 2038:

يمثل تقدير المساحة التي تحتاجها المدينة في المستقبل خطوة تخطيطية مهمة لتحديد المساحات المستقبلية المطلوبة لاستعمالات الأرض الحضرية وخدمات مختلفة، ويمكن التنبؤ بالمساحة التي ستصل إليها مدينة كنعان في سنة الهدف 2038 من خلال الاعتماد على عدد السكان المتوقع والبالغ (36469) نسمة والمعيار التخطيطي المعتمد (100) م² للفرد الواحد التي اقترتها هيئة التخطيط العمراني، وعلى أساس ذلك ستكون المساحة المتوقعة لمدينة كنعان حتى سنة الهدف 2038 هو (1091700) م² أي (109.17) هكتاراً، لذا ستكون المساحة الكلية للمدينة (525.17) هكتاراً بعدما كانت في سنة الأساس (416) هكتاراً وكما يلاحظ في الجدول (9).

جدول (9) مقدار التوسع المساحي المستقبلي في مدينة كنعان حتى سنة 2038

سنة الأساس (2023)	سنة الهدف (2038)		الزيادة السكانية المطلقة بين سنة الأساس وسنة الهدف	المعيار التخطيطي (م/2 فرد)	مقدار المساحة المطلوب ب (م2)
	عدد السكان	المساحة (هكتار)			
25552	36469	109.17	10917	100	1091700

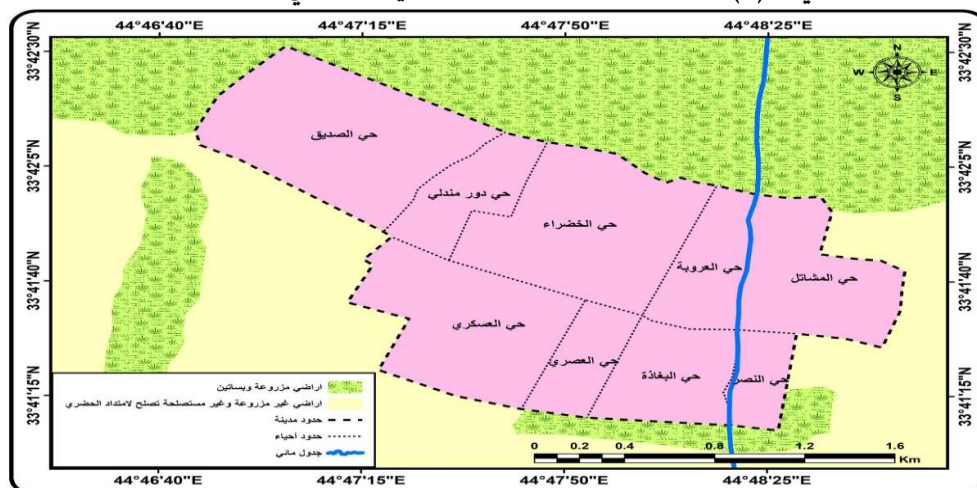
المصدر بالاعتماد: على معادلة احتساب الحاجة المستقبلية للمساحة وكالاتي:

$$\text{عدد السكان في سنة الهدف} - \text{عدد السكان في سنة الأساس} \times \text{المعيار (100) م}^2$$

سادساً: الاتجاهات المستقبلية لامتداد الحضري في مدينة كنعان حتى سنة 2038:-

بعد أن تم تقدير حجم السكان لمدينة كنعان حتى سنة 2038 ومعرفة الحاجة المستقبلية من المساحة والتي قدر ب (109.17) هكتاراً لسد احتياجات السكان من استعمالات الأرض الحضرية والخدمات المجتمعية، ومن أجل بلوغ المساحة المطلوبة يكون اتجاه الامتداد الحضري أولاً ضمن مخطط الأساسي لمدينة وذلك لأنه مدينة كنعان لازالت تمتلك مساحات من الأراضي الفارغة ضمن حدود البلدية، وبعدها تتجه الامتداد خارج حدود المدينة ثانياً، إذ يظهر من الخريطة (6) وبالاعتماد على برنامج (Arc gis) أن أفضل الاتجاهات المستقبلية لامتداد الحضري لمدينة كنعان هو اتجاه الشرق والجنوب الغربي وذلك لأنها أراضي غير مزروعة وغير مستصلحة وتعاني من سبخات، فضلاً عن أن معظم أراضيها تابعة لأُملاك الدولة، وكما أن هذه اتجاهات محددة أيضاً من قبل البلدية لامتدادها الحضري المستقبلي، أما اتجاه الشمالي والشمالي الغربي والجنوب الشرقي من المدينة لا يمكن الامتداد الحضري نحوها بسبب وجود أراضي زراعية مزروعة وبساتين من أجل الحفاظ عليها وعدم الامتداد نحوها.

خريطة (6) الاتجاهات الأفضل لامتداد الحضري المستقبلي لمدينة كنعان



المصدر بالاعتماد على: 1- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن. 2- برنامج (Arc gis، 10.8).

الاستنتاجات:

- 1- شهدت مدينة كنعان زيادة سكانية مستمرة للمدة (1997-2023)، فبلغ سنة 1997 (12429) نسمة، ومن ثم وصل سنة 2009 الى (18349) نسمة، في حين بلغ سنة 2023 (25552) نسمة نتيجة الهجرة الوافدة الى المدينة من القرى المحيطة بها والمدن الأخرى بسبب العمليات الإرهابية لاسيما بعد سنة 2014 مما انعكس بشكل سلبي على زيادة الطلب على الأراضي الزراعية.
- 2- كان للعوامل الاقتصادية والتدخل الحكومي دور كبير في زيادة الامتداد الحضري على الأراضي الزراعية في مدينة كنعان وتحويلها الى أراضي سكنية مما أدى الى ظهور مناطق التمدد العشوائي ومشاكل التصحر.
- 3- عدت المرحلة المورفولوجية الثانية بين (1971- 1981) والمرحلة المورفولوجية الثالثة بين (1982- 1999) من أكثر المراحل التي شهدت فيها المدينة الامتداد الحضري على الأراضي الزراعية.
- 4- يتوقع البحث ان عدد السكان المدينة حتى سنة الهدف 2038 ستصل الى (36469) نسمة بحسب معدل النمو السنوي البالغ (2.4%) للمدة (2009- 2023)، وعلى أساسها يتوقع ان تصل مساحة المدينة الى (525.17) هكتاراً حتى سنة 2038 أي ان مدينة كنعان ستكون بحاجة مساحية الى (109.17) هكتاراً.
- 5- اظهر البحث ان اتجاه الجنوب الشرقي والجنوب الغربي من أفضل الاتجاهات لامتداد الحضري المستقبلي لمدينة كنعان وذلك لأنها الأراضي زراعية غير مستصلحة ومستوية وتعاني من سبخات ولا توجد فيها بساتين، فضلاً عن انها معظمها أراضي تابعة للدولة.

المقترحات:

- 1- وضع القوانين صارمة من قبل الدولة التي تحد من الامتداد الحضري على حساب الأراضي الزراعية والاشراف على تنفيذها من قبل الجهات الرسمية.
- 2- إلغاء العقود الزراعية في المناطق السكنية للحد من عملية تقسيمها وتحويلها الى وحدات سكنية.
- 3- توعية المواطنين بمشكلة الامتداد الحضري على الأراضي الزراعية ومدى تأثيرها على الإنتاج.
- 4- توجيه الامتداد الحضري الى المناطق غير منتجة زراعياً من خلال تحديد اتجاهات التوسع العمراني في المدينة.
- 5- تشجيع اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالحفاظ على الأراضي الزراعية.

المصادر والمراجع

- الاميري، شهاب محسن عباس (2013). مدن عراقية حضارة واصالة. دار الكتب والوثائق، المكتبة الوطنية.
- بابان، جمال (1986). اصول اسماء المدن والمواقع العراقية. الجزء الاول، الطبعة الثانية، مطبعة الاجيال، بغداد.
- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان محافظة ديالى لسنة 1965، (بيانات غير منشورة).
- حسين، سعد محمد علي (2015). لواء ديالى 1958 - 1968 دراسة تاريخية. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية - ابن رشد. جامعة بغداد.
- الخزاعي، عبير عدنان خلفه (2020). التحليل المكاني لقيمة اسعار الاراضي في مدينة الديوانية. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع. جامعة القادسية. العدد (56).
- الدراسة الميدانية. (2024/2/26). يوم الاثنين.
- العزاوي، خضير (1969). هذا هو لواء ديالى. دار الجمهورية. بغداد.
- العيداني، عباس عبد الحسن. احمد سراج الاسدي (2019). التنبؤ بتوسع مدينة البصرة وأثره في توفر الاراضي السكنية. مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية. مجلد (44). العدد (4).
- العيسوي، اسماعيل محمد (2016). التوسع العمراني واثرة في استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية الصقلاوية (مقاطعة ابو سديرة) انموذجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب. المجلد (13) العدد (1). الأردن.
- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات لسنة 1970 (غير منشورة).
- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة للمدة (1982 - 1999).
- مديرية بلدية كنعان، شعبة تنظيم المدن، قطع الاراضي الموزعة من قبل الدولة ما بين (1971 - 1975) وسجلات الوحدات السكنية لسنة 1981. سجلات قديمة للمدة (1971 - 1981). غير منشورة.
- مديرية طرق وجسور محافظة ديالى، الشعبة الفنية، الطرق الرئيسة والثانوية والحدودية في محافظة ديالى، بيانات غير منشورة لسنة 2021.
- مقابلة مع السيد رعد هادي حسين، مشاور قانوني اقدم، مديرية ناحية كنعان. بتاريخ (2024 / 2/26). الموافق يوم الاثنين.
- مقابلة مع السيد وائل عبد المجيد، مسؤول شعبة تنظيم المدن في بلدية كنعان بتاريخ (2024/2/26). الموافق يوم الاثنين.
- المملكة العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الاحصائية لسنة 1957. لوائي ديالى والكوت، بيانات(غير منشورة).
- وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، سجل الوحدات الادارية في العراق لسنة 1957 (غير منشورة).
- حمدان، سوسن صبيح، & دريول، حنان حسين. (2013). التوسع الحضري لمدينة بغداد واثره على الأراضي الزراعية. مجلة كلية التربية الأساسية، 19(79)، 353.
- حميدي، امه محمد رحيم، & ربيع، محمد صالح. (2023). أنماط التوسع العمراني لبلدية المنصور. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، 1(1)، 58.
- عبد الله، ماهر ناصر. (2024). تحليل مكاني للمداخل الحضرية في مدينة الشطرة. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، عدد خاص لمؤتمر كلية التربية السابع والعشرين، 249.

References

- Al-Amiri, S. M. A. (2013). *Iraqi cities: Civilization and authenticity*. Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq, The National Library.
- Al-Aidani, A. A. H., & Al-Asadi, A. S. (2019). *Predicting the expansion of Basra City and its impact on the availability of residential lands*. Basra Research Journal for Human Sciences, 44(4).
- Al-Azzawi, K. (1969). *This is Diyala Province*. Dar Al-Jumhuriya.
- Al-Eisawi, I. M. (2016). *Urban expansion and its impact on agricultural land use in the countryside of Al-Saqlawiyah Sub-district (Abu Sedaira District as a model)*. Journal of the Union of Arab Universities for Arts, 13(1), Jordan.
- Al-Khuzai, A. A. K. (2020). *Spatial analysis of land prices in Diwaniyah City*. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Al-Qadisiyah University, (56).
- Baban, J. (1986). *Origins of the names of Iraqi cities and sites (Vol. 1, 2nd ed.)*. Al-Ajeal Printing House.
- Directorate of Kanan Municipality, Urban Planning Division. (1970). *Data* (Unpublished).
- Directorate of Kanan Municipality, Urban Planning Division. (1971-1975). *State-distributed land plots and housing unit records for 1981 (Unpublished old records 1971-1981)*.
- Directorate of Kanan Municipality, Urban Planning Division. (1982-1999). *Unpublished data*.
- Directorate of Roads and Bridges of Diyala Governorate, Technical Division. (2021). *Main, secondary, and border roads in Diyala Governorate (Unpublished data)*.
- Field Study*. (2024, February 26). Monday.
- Hussein, S. M. A. (2015). *Diyala Province 1958-1968: A historical study* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Kingdom of Iraq, Ministry of Interior, Directorate of General Civil Status. (1957). *Statistical yearbook for 1957: Diyala and Kut Provinces (Unpublished data)*.
- Ministry of Planning, Regional and Local Development Department. (1957). *Administrative units record in Iraq (Unpublished data)*.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics. (1965). *Results of the general census of the population of Diyala Governorate* (Unpublished data).
- S. Siegel, H. S. (1980). *The methods and materials of demography*. Bureau of The Census, Demy University of Hawaii, USA.
- Abdullah, M. N. (2024). A spatial analysis of urban entrances in the city of Shatrah. *Al-Mustansiriya Journal of Humanities*, Special Issue, 27th College of Education Conference, 249.
- Hamidi, A. M. R., & Rabie, M. S. (2023). Urban expansion patterns of Al-Mansour Municipality. *Al-Mustansiriya Journal of Humanities*, 1(1), 158.
- Hamdan, S. S., & Drioul, H. H. (2013). Urban expansion of Baghdad and its impact on agricultural land. *Journal of the College of Basic Education*, 19(79), 353.